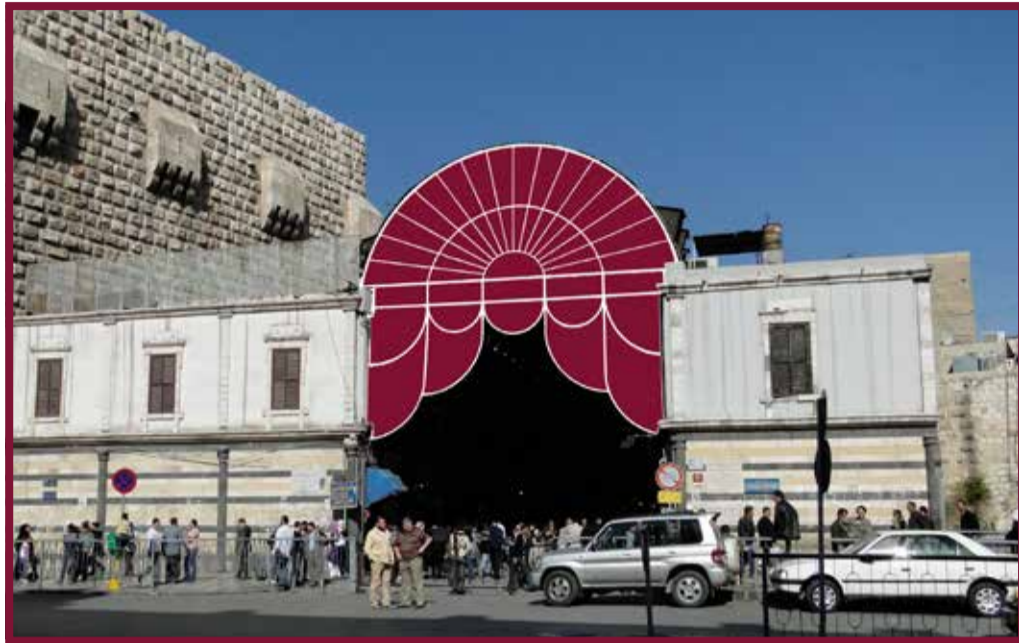
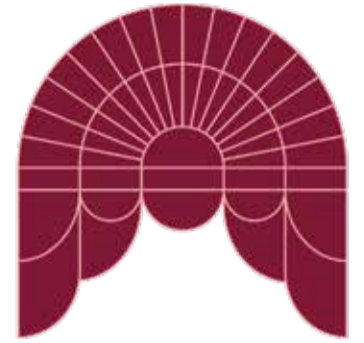


الذكرى السنوية الثانية لانطلاق شبكة جيرون الإعلامية



جیرون



Geroun سورية التي تشبهنا

شبكة جيرون الإعلامية

عدد خاص آب/ أغسطس 2018

سورية
التي تشبهكم

باسل العودات

منذ سنتين، نحن نعمل، بجِدِّ وصمت، ولا نلتفت إلى إشاعة هنا أو إساءة هناك، ونستمع لكل نقد، ونتعلم، ولا نُجرح أحداً، ونحترم الجميع، ونبحث عن كل السبل التي تُترجم رسالتنا: «سورية التي تُشبهنا».

اليوم، بعد سنتين من ذلك العمل، نُطلق موقعنا الجديد، ونُطلق صحيفتنا في نسختها الورقية، ونُطلق سلسلة من البرامج المرئية، ونُطور سياساتنا التحريرية، ونعدُّ أن نضع نصب أعيننا النوع قبل الكم، كخطوة في طريق «الألف ميل».

طوال عامين، لم نجد -شبكة جيرون الإعلامية- عن سياساتنا التحريرية المكتوبة والمعلنة، ولم نُحاب دولة أو حزباً أو تياراً، ولم نكل المديح لأحد، ولم نُشهر بأحد، كائناً من كان، واحترمتنا الأديان والإثنيات والقوميات، ورفضنا العنف والكرهية، وحافظنا على استقلالنا وافتخارنا به، ولم نتبع أحداً، ولم يُمل علينا أحدٌ ما علينا أن نقوم به.

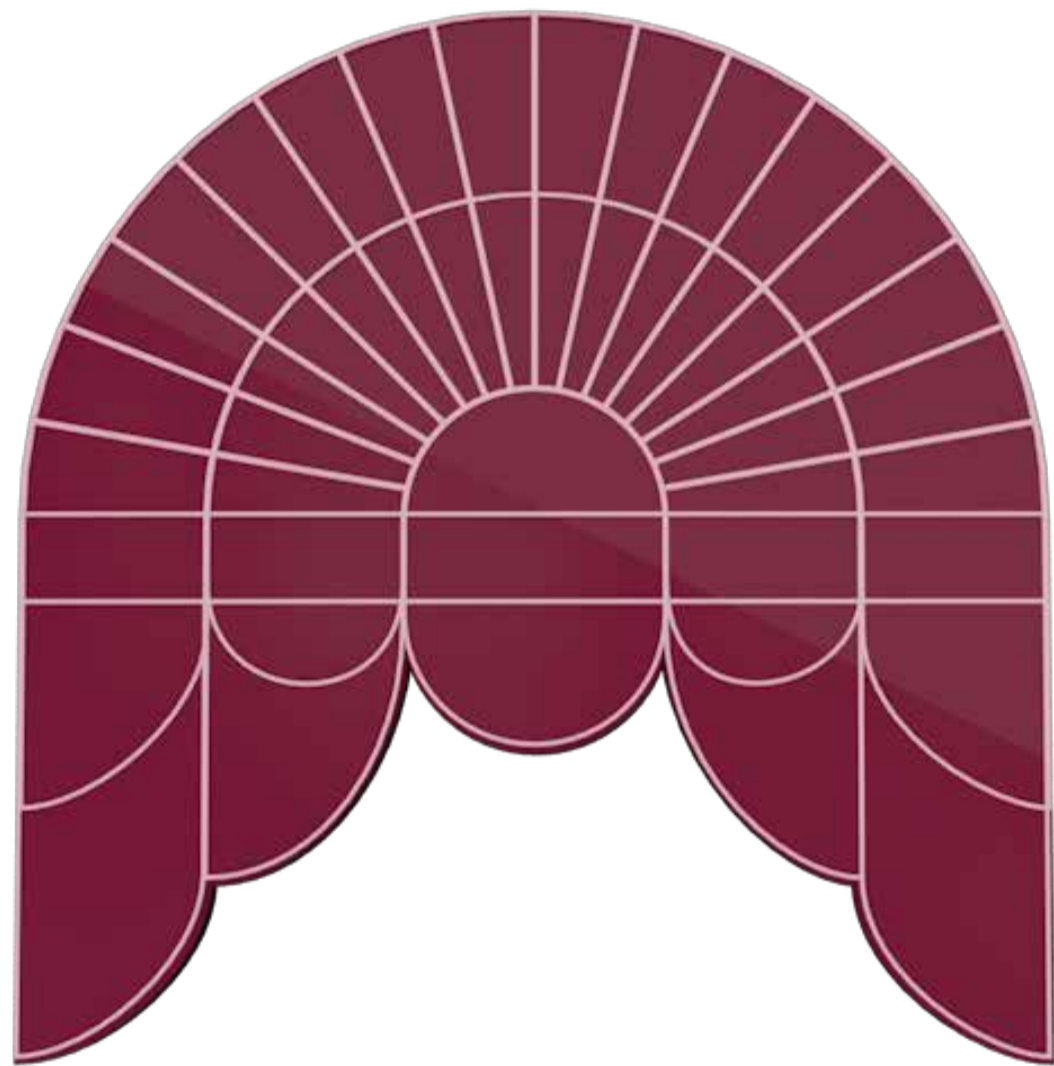
طوال عامين، لم نُغيّر هدفنا الأساس، وهو بناء منصة إعلامية «تشبه السوريين»، تكون قادرة على إحداث تأثيرات في الرأي العام السوري، وتمسكنا بشدة بمعايير مهنية احترافية في العمل، كما حرصنا على التنوع والتعددية، واحترام قيم الحوار والديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان والاختلاف السياسي والفكري، وعملنا من أجل حماية الهوية الوطنية والدفاع عن قضية السوريين العادلة، واحترمتنا كل السوريين الأحرار، وفتحنا أبوابنا لهم جميعاً، ولم نُغلقها في وجه أحد، رُحبتنا بكل ذي إمكانية، وكان معيارنا الوحيد جودة ما يُقدّم لنا وجدّيته.

واجهنا الكثير من الشائعات والإساءات والتهجمات، بعضها عفوي وبعضها مُتعمد، وألقي اللوم علينا في قضايا لا علاقة لنا بها، ولا هي من مهامنا أو همومنا، وحملنا البعض أوزار أخطاء لم نرتكبها، ونأمل أن لا نرتكبها.

نعترف بأننا في بداية الطريق، وما زلنا نتعلم ونستفيد من التجارب، وندرس أخطاءنا ونعالجها، ولا نخجل من الاعتراف بها، ونؤكد أننا ماضون في الطريق الذي رسمناه ولن نعيد عنه، ولن نتنازل عن الأسس الأخلاقية والفكرية والسياسية التي أمتنا بها. هنا، نودّ التذكير بأننا شبكة إعلامية خاصة مستقلة تماماً عن أي تنظيم سياسي، ولا تتبني أي أيديولوجيا، وتفتح أبوابها لكل من يملك إمكانيات معرفية ولكل من يملك فكراً يفيد السوريين، وتسير بخطوات واثقة على درب حرّ رسمته، ولا يُحرّكها مال سياسي، ولا موقف خارجي، ولا حسابات هامشية، ولا هدف سوى سورية، الشعب والوطن.

ولأننا ننشد «سورية التي تشبهنا»، أنتم ونحن، ولأننا نؤمن بحرية التعبير، ونحترم الرأي الآخر، ونعترف بحق جميع الوطنيين؛ نؤكد أن ما يُنشر في شبكة (جيرون) الإعلامية لا يُعتبر بالضرورة عن رأينا المباشر، إنما عن رأي كاتبه (ما لم يكن من إعلاميين)، ولا يُعتبر عن سياستنا سوى افتتاحياتنا، وأن ما يقع به بعض الكتاب من هفوات هو مسؤوليتهم وحدهم لا مسؤولية وسيلة الإعلام التي تنشر لهم، كما نؤكد أننا لم ولن نحرم أحداً من حقّه في التعبير لدينا، ولا نضيع لدينا حقوق مادية أو معنوية، ونعد أن لا نُهمّل أي رسالة ترد إلينا، كما نعد أن ندرس أي نقد يصل إلينا مباشرة دون استعراض، مهما صغر شأنه، وسنحرص على أن يكون الجميع أصدقاء، سواء أختلفنا معهم في الرأي أم توافقنا.

ولأن القضية السورية أهمّ من الجميع؛ سنغض الطرف دائماً عن كل المناكفات العقيمة، ونأمل من أصحابها أن يُحكموا العقل والمنطق، ويكفوا عن الغوغائية، وأن نلتفت معاً إلى قضيتنا الأساس: سورية الحرة الديمقراطية التعددية التداولية.



قبل عامين انطلقنا

نحمل رسالتنا الوطنية معنا

نعمل ونتعثر ونتعلم

ونحلم دائماً بوطن لا تغيب عنه الشمس



عبد الباسط سيدا

“جيرون”... الواقع والمنتظر

المعاصرة وشبكة جيرون الإعلامية، قد لاس الجرح برحمة مهيبة، بدأت تبعاتها الإيجابية تتبلور، وستترسخ أكثر فأكثر في قادم الأيام. أما خصوصية شبكة جيرون الإعلامية، فتتمثل في تمكّنها من جمع طاقات سورية من مختلف الأجيال، وجعلت من الهم السوري بتفصيلاته ميداناً لدراسات بحثية مختصرة عملية، ووجهات نظر مفيدة، ينجزها ويعبر عنها كتاب وباحثون سوريون وعرب. وتشخص المردود في تعاملنا مع قضاياها بنفس معرفي بحثي، ومنطق تحليلي عقلاني، وكل ذلك يساهم في عملية القطع مع خطاب العواطف والتحليلات الرغوبية التي هي أقرب إلى التمنيات. إن هذه الجهود المطلوبة، وتلك المتكاملة معها -إذا استمرت وتجددت- ستمكّن من ضبط العمل السياسي السوري وتطويره، ليرتقي إلى مستوى التحديات التي تستوجبها المهمة الكبرى، مهمة القطع مع الاستبداد والفساد.

المؤسساتي البحثي المتفاعل مع الحاجات والتطلعات المجتمعية. وما أضفى المزيد من القنطرة على الفراغ المعني هو غياب المؤسسات السياسية الناضجة المؤثرة من أحزاب ومنظمات، فقد كان في مقدور هذه المؤسسات وضع الاستراتيجية العامة، وتحديد التكتيكات السياسية، وقيادة الثورة الشعبية. ويمكننا القول إلى حد ما هنا: إن ما حصل للثورة السورية كان نتيجة منطقية لفقدان المقدمات الضرورية على مستوى العامل الذاتي. وتبين لنا مجدداً أن مغالطة “حرق المراحل”، التي روج لها بعض الثوريين في وقت من الأوقات، عقيمة بل ضارة. فقد كان التعويل على العامل الخارجي، ونحن اليوم في موقع المتيقن من أن هذا الأخير لن يغيّر أمراً سوى بشروطه، في غياب العامل الذاتي الفاعل. وهكذا كان علينا أن نتعلم من كيسنا أسوة بحكمة الأجداد. بناء على ما تقدم، نرى أن ظهور مركز حرمون للدراسات

القضايا العامة غير المشخصة، التي تكون غالباً أشبه بدوال القضايا لا يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب، لذلك تظل خارج نطاق الخلافات، طالما ظل صاحبها في ميدان التنظير العام. من الواضح أن الدولة الأمنية التي أسس لها نظام حافظ الأسد، وتمكنت من التغلغل في سائر مفاصل الدولة العنصرية، هي التي فرضت على المثقفين السوريين صيغة من صيغ الرقابة الذاتية الصارمة. غالباً ما كانت جهود المفكرين والمثقفين السوريين، لا سيما المهتمين بالفكر السياسي، تتمحور حول قضايا إقليمية ودولية ضمن دائرة المباح نسبياً، بموجب القواعد غير المكتوبة التي ألزمهم بها النظام الأمني السوري. ولكن في جميع الأحوال كانت هناك استثناءات، والاستثناء عادة لا يرتقي إلى مستوى الظاهرة التي تحدث تأثيراً. مع انطلاق الثورة السورية، تبين لنا جميعاً، منذ البدايات، مدى الفراغ الجسيم الذي شكّله غياب العمل

قدّمت سورية أسماء فكرية وثقافية وفنية متميزة، فرضت احترامها على الجميع بعلمها وجديتها وأصالتها. ولكن اللافت أن المشاريع الفكرية أو الفنية، أو الثقافية على وجه العموم، لهؤلاء قد ظلت فردية الطابع، الأمر الذي كان يفقدها خاصية وإمكانية تبادل الخبرات والمعارف، بل على العكس من ذلك، كانت الجهود التنافسية تؤدي إلى إضاعة الوقت والجهد، عبر التكرار غير المجدي الذي كان يضعف القدرات، ويحول دون الاستمرارية البحثية، وغالباً ما كان يتمثل ذلك في جملة من المشاريع غير المكتملة التي ربما شكلت أحياناً حالة جمعية عبر نشاطات معينة: ندوات، مهرجانات، أو بيانات مشتركة، ولكنها لم تُنظّم ضمن إطار مؤسساتي، يمكّنها من التفاعل، ومراكمة الخبرات عبر التجديد المتواصل، والاستمرارية البحثية. أمر آخر اتسم به الجهد الإبداعي السوري، في مختلف حقوله، هو الركون إلى التعميم، واعتماد أسلوب “التقية” في معالجة الموضوعات. والاكتفاء بتناول

عدد الزائرين

1.7

مليون

عدد

الزيارات
والزائرين
لشبكة
جيرون
الإعلامية

عدد الزيارات

13

مليون

طريق “جيرون” المستقل

علي الكردي

الطائفية والإثنية والعشائرية والمناطقية، بالقول إن ما يجري هو «حرب أهلية»، أو «حرب ضد الإرهاب»، وليس ثورة شعب انتفض ضد الاستبداد والإرهاب معاً، ومن أجل استعادة حريته وكرامته المسلمة. اشتغلت (جيرون) بعمق على قضية «الهويات» الشائكة، باعتبار أن التنوع في سورية هو مصدر غنى ثقافي وإنساني في دولة المواطنة، والقانون، ولكنه من الممكن أن يتحوّل إلى لعنة على يد المستبدين والإرهابيين، الذين يشعلون النعرات البغيضة كي يسيطروا على المشهد. إن مهمة (جيرون)، كما مهمة كل الوطنيين الشرفاء، ليست سهلة لا سيما بعد تدخل القوى الخارجية والاحتلالات التي فرضت أجنداتها على السوريين (نظاماً ومعارضة). بالتالي لا بد من مواجهة تراكم الطحالب، و«الوسخ التاريخي»، وكنسه من العقول والقلوب التي تشوهت! أعي أن المسألة تحتاج إلى صبر، ونفس طويل، وشجاعة لمواجهة كل تلك الصعوبات، لكن يُسجّل لـ (جيرون) بالفعل، لا بالقول، أنها باتت مساحة مفتوحة للرأي النقدي المستقل الذي يهدف إلى تعميق القيم الكبرى، التي تصبّ في مصلحة السوريين، وأحلامهم في الحرية والكرامة.

لا شك أن شبكة (جيرون) قد حفرت، خلال عمرها القصير، خطاً تحريراً وطنياً مختلفاً، سعى بزهرته واستقلاله إلى تكريس وجه آخر لـ «سورية التي تشهنا»، لكن ليس من السهل تحقيق هذا الهدف النبيل، كما نشتهي، في ظل كل هذا الخراب والتضليل والتشويه الذي لحق بصورة السوريين، بسبب تداعيات الاستبداد عليهم، وبسبب سرقة أحلامهم التي لاحت في الأفق، قبل أن تُرفع الرايات السوداء التي شوهت وجه الثورة السورية، وقدمت للعالم صورة مضللة، لا تعبّر عن جوهر هذه الثورة. شاقّ وطويل هو طريق (جيرون) إلى أهدافها، لكنها ستبلغ غايتها؛ وليس من المستحيل أن تعيد الألق إلى الحلم، وأن تنفض الغبار عن وجه الحقيقة، وليس من المستحيل تعرية المجرمين بكل ألوانهم وأطيافهم، وليس من المستحيل الإضياء على جوهر القضايا الشائكة، والعمل اليومي الدؤوب على بلورة وعي وطني جديد، بالذات السورية «التي تشهنا».

لقد عملت (جيرون)، خلال العامين الماضيين دون كلل، على إعادة الاعتبار إلى الهوية الوطنية، وسجّل لها خطابها النقدي، في مواجهة معاول الثورة المضادة التي أوغلت في تمزيق جسد المجتمع السوري، وتسعير النزعات

“جيرون” والحضور الفاعل

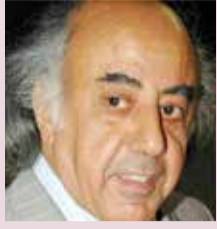
عقاب يحيى

بعضها، لعل ذلك من منطلق تعبوي لرفع المعنويات، والتأكيد على استمرار الثورة، وإن جنح البعض للمبالغة، أو تحليل وتفسير وتركيب الحقائق بما يتناسب وموقف مسبق، وإرادوي، في حين أننا بحاجة أكبر إلى مزيد من النقد الموضوعي، وتبسيط الضوء على الثغرات والسلبيات، وتطوير الخطاب والأداء. من جهة أخرى، الشبكة متنوعة، والتنوع يمنحها المجال لتغطية ومعالجة موضوعات مختلفة ذات علاقة مباشرة، أو من حيث النتيجة باهتمامات القراء، خاصة المحسوبين على الثورة، واعتقادي أن التنوع يزيد المقروئية، ومن ضمن ذلك المساحة المخصصة للقسم الثقافي، والأدب الساخر. وأقترح -لو كان بالإمكان- عقد لقاءات مع شخصيات وطنية مهمة، تتناول حياتها وآراءها وخلاصات تجاربها، وكذا عقد بعض الندوات الحوارية المكثفة لمناقشة موضوعات حارة وإشكالية، وتعميق النهج النقدي للظواهر السلبية الطافية على سطح الثورة ومجتمعنا.

لكن، مع بعض الملاحظات، فإن شبكة جيرون تنجح في تحقيق الأهداف التي وضعتها، وهي تحتل موقعاً حيوياً بين مجموع وسائل الإعلام والصحف والمواقع الإلكترونية، كما أنها تعرف تطورات متلاحقة وفق التجربة، وملاحظات الإدارة والمشاركين فيها. أشكر بحرارة رئيس التحرير والأسرة العاملة في شبكة جيرون على جهدهم الكبير، متمنياً لهم التوفيق، والاستمرار في عملية التطوير ومتابعة الأحداث وتحليلها.

ليس سهلاً أن تثبت صحيفة وجودها المتميز، وأن تقوم بالدور المناط بها، وسط ازدحام الصحف ووسائل الإعلام، وما تعرفه الحالة السورية من تعقيدات وأمواج متشابكة، وحالات مدّ وجزر تغلب عليها في السنوات الأخيرة. مع ذلك فقد أكدت شبكة جيرون الإعلامية حضورها الفاعل في الساحة الإعلامية، كشبكة فاعلة متنوعة. الفاعلية تُترجمها متابعة المواضيع الساخنة والمهمة، عبر تحليل لمجموعة من الكتاب المتميزين، ومن خلال ما تقوم به الشبكة وإدارتها من تحضير ملفات، وتقارير، ولقاءات، تغطي أهم الأحداث والتطورات، إلى جانب الواقع الميداني في عموم البلاد، وتسجيل الوجود في أهم المناسبات التي تعيشها سورية. ربما الملاحظة الرئيسة -هنا- هي التكرار في الموضوعات، وأسلوب التحليل، وبتقديري أن السبب الرئيس يعود إلى تخبُّر الحالة السورية، ومراوحة الأحداث ضمن حيز ضيق، ويكاد يصبح مغلقاً بما يتعلق بالحل السياسي، وبالأفاق المستقبلية، وتشعب أدوار الفاعلين وكثرتهم في الشأن السوري.

من جهة ثانية، فإن المسار الانحداري، والدرجة التي تحصل من سنوات باتجاه يخالف جوهر الأهداف التي قامت الثورة لتحقيقها، وما تواجهه المعارضة، وقوى الثورة على العموم من تحديات تضعها في زاوية حرجة، وسط موج من التثاؤم والإحباط، واستسهال عمليات إلقاء المسؤوليات، وإصدار الأحكام.. لا شك أنه يترك أثره على أنواع المقالات، وبروز الجانب الدعائي في



أحمد برقاوي

حلقة "جيرون"

في الشتات السوري، فإن وسائل التواصل جعلت من إبداع الشتات السوري إبداعاً داخلياً، و(جيرون) واحدة من المناهل التي أروت عطش السوري للتعبير عن ذاته. أما كيف عبّر السوري - «الجيروني» عن ذاته في المقال السياسي والثقافي، فهذا أمر آخر ليس موضوع نظر الآن.

بالأصل لدى أقلام وجدت في لحظة الحرية التي مثلتها (جيرون) طريقها للتعين. و(جيرون)، بهذا المعنى، هي شكل من تعين الحرية الذي ما كان ليكون، لولا ثورة الشعب السوري. والحق أن مظاهر الكتابة الحرة، والمؤسسات المعبرة عنها، هي الوعي الجديد الذي ولدته ثورة الشعب السوري. وإذا كان هذا قد ولد

الكتابة السورية، وهو الحلقة. لا شك في أن فكرة قيام منبر، تتحلق حوله أقلام ذات فضاء مشترك، كانت حاضرة في ذهن المنشي، وما كان لـ (جيرون) أن تظهر على هذا النحو لولا الفكرة، ولكن أن تستقطب هذا الكم من الكتاب، من أجيال مختلفة، ليُشكّلوا فضاءً مشتركاً؛ فهذا ما يؤكد حاجة مكتوبة

تنتمي (جيرون) إلى عالم حلقات الكتاب المعبرة عن هوية في الكتابة، رغم تعدد الأقلام، هوية تتأسس على همّ مشترك هو الهم الوطني التنويري المعبر عنه بالكتابة السياسية والفكرية والأدبية، لم يكن هناك اتفاق مسبق بين الكتاب على تأسيس حلقة لهم، و(جيرون) هي التي خلقت هذا الطقس المحمود في تاريخ

بمعدل

639

عدد

المواد

المنشورة
في شبكة

جيرون

الإعلامية

نشرت الشبكة

15620

موضوع شهرياً

موضوعاً

"جيرون":

اللاتسلط الثقافي



راتب شعبو

المادة من الرهن. وهذا يعني أن عدم حصول هذا الأمر، في منابر كثيرة، لا يُردّ إلى رغبة عميقة في ممارسة سلطة، فالمحرر يحوز سلقاً سلطة قبول أو رفض المادة، بل إلى رغبة عميقة في سوء استخدام السلطة، عبر تهيش الكاتب وجعله ضحية مصيدة، وكأن المحرر يستجر رضاً نفسياً ما من ممارسة هذا الدور المتسلط! يوجد قيّمون على منابر لا يمارسون هذا النوع من التسلط "الثقافي"، وشبكة (جيرون) واحدة من هذه المنابر، بحسب تجربتي مع الشبكة والمحررين فيها.

في عامها الثاني، أتمنى للشبكة وللمحررين وللقيّمين عليها المزيد من التقدم.

في التعامل مع منابر النشر المدفوعة، كثيراً ما يصادف الكاتب شيئاً له نكهة الاستبداد، شيئاً سلطوياً مقيتاً يمارسه القيّمون على المنبر بحق الكتاب: التعالي والإهمال وجعل الكاتب في موقع التابع. وكثيراً ما تصبح المادة المرسله رهينة، فلا يعرف الكاتب هل ستُنشر أم لا، ولا يستطيع لذلك طرق باب منبر آخر، ولا يتلقى ردّاً من أصحاب المنبر الأول الذين كثيراً ما يمتنعون عن الرد على رسائل الاستفسار. يحدث هذا ويتكرر.

بالطبع، ليس من الصعب على المحررين أن يقرؤوا المادة المرسله ويقرروا صلاحيتها، وأن يخبروا الكاتب بقرارهم، إن كان سلبياً؛ فتتحرر

"جيرون"

في ذكراها الثانية



نادر جبلي

العدل والقانون، وتحكمها قواعد الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان. لا شك أن هناك خللاً وضعفًا في غير قسم من أقسام الصحيفة، كما هو الحال في قسم الترجمات على سبيل المثال؛ كما أن الموقع يحتاج إلى تطوير، ليصبح أكثر فاعلية وجاذبية وذكاء؛ لكن تلك الثغرات لا تؤثر في خط الصحيفة وسمعتها من جانب، ويمكن تجاوزها من جانب آخر، وقد عرفت أن الإدارة بصدد ذلك.

شكلت (جيرون)، ولا شك، إضافة مهمة إلى عالم الإعلام البديل، لكن الوزان والمسؤول، وحجزت موقعاً متقدماً في هذا العالم، ورسمت قصة نجاح تستحق التقدير.

نهى (جيرون) وأسرته بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاقها.

أعترف أنني شككت في البداية، بما قيل لي عن مقدار الاستقلالية والحيادية والموضوعية التي ستكون عليها شبكة جيرون الإعلامية، وعن مساحة الحرية التي ستمنحها لكتابها، وأنا منهم؛ لكن شكوكي آلت إلى الزوال تدريجياً، بعد أن كتبت وقرأت وتابعت عن كثر معظم ما نُشر فيها من مواد، على مدى عامين.

يمكنني القول بثقة، بعد هذه التجربة الكافية للحكم، إن (جيرون) صحيفة جديّة متوازنة ومستقلة، تتناول الشأن السوري بموضوعية ومسؤولية، تعمل لأجل سورية وكل السوريين، بوصلة سورية حرة مستقلة موحدة، يسودها



عبد الله تركماني

“جبرون” التي تُشبهنا

كما تناولت الأبواب الأخرى في “جبرون” الاهتمامات السورية الأخرى: تحقيقات وتقارير عن المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، متابعة سياسات “مركز حرمون للدراسات المعاصرة” من خلال نشر دراسات “وحدة دراسة السياسات”، ترجمة مقالات أهم الصحف العالمية، متابعة قضايا المجتمع السوري، المستجدات الثقافية، الذاكرة الوطنية، قراءات معاصرة في الدين. وهكذا، فإن شبكة “جبرون” الإعلامية تُشكل منارة للإعلام السوري الجديد، المستشرق لأفاق سورية المستقبل، سورية الحرة والكرامة. وفي الختام أتمنى من القائمين على إدارة الشبكة أن يولوا اهتماماً أكثر بـ:

- 1- تسويق منتجات شبكة “جبرون” الإعلامية.
- 2- إيلاء اهتمام أكثر لزوايا “قراءات معاصرة في الدين”، بهدف تغطية إشكاليات العلاقة بين الدين والسياسة.
- 3- إيلاء اهتمام أكثر بالذاكرة الوطنية.

كانت شبكة جبرون الإعلامية وفيّة لشعارها “سورية التي تشبهنا”، وقد تجسّد هذا الوفاء باستقطابها لمئات الكتاب والباحثين السوريين، من مختلف التيارات الفكرية والسياسية، ومن مختلف المناطق والمكوّنات السورية. بعد متابعتي اليومية لـ “جبرون” أستطيع أن أقول أنها حاولت أن تُغطّي أغلب اهتمامات السوريين، خاصة ما يتعلق بسورية المستقبل “التي تشبهنا”، إذ تناول كتاب الرأي مجمل القضايا التي تتطلبها مرحلة ما بعد التغيير: مرتكزات عملية الانتقال السياسي، الوطنية السورية الجامعة، الدولة السورية الحديثة، دولة المواطنين الأحرار المتساوين في الحقوق والواجبات، دولة الحق والقانون، العدالة الانتقالية، الانتخابات الشفافة والنزيهة، إحياء المجتمع المدني، التنمية المستدامة، الإصلاح الديني، الانتقال من الدولة الأمنية إلى الدولة الديمقراطية، التأكيد على قيم الشريعة العالمية لحقوق الإنسان، نقد المعارضة التقليدية السورية والمؤسسات التي عبّرت عن الثورة السورية، محاولة بلورة رؤى للبدل المعارض.



سلام الكواكي

“جبرون”: الجدية في الطرح والمعالجة

لكتاب مخضرمين خضعوا للتعطيم طويلاً، وعزّزهم بكتاب شباب كانت نتاجاتهم تبرز أحياناً ما يُنتجه “آبؤهم”. مع تجديد الصياغة البصرية للموقع، وتحفيز انخراط المرأة السورية أكثر فأكثر في الكتابة. ليكون موقع (جبرون) الرائد في هذا التوجه: أعتقد بأن الموقع سيُعزّز مع الأيام مكانته في المشهد الإعلامي الجديد، ليكون الرائد في الانفتاح على الأجيال والتجسير فيما بينها، وفي إدماج المرأة في هذا الحقل الثقافي/ الفكري، الذي طال غيابها عنه.

تجربتي مع موقع (جبرون) يمكن أن تُختصر بعبارة الحرية؛ إذ لم أشعر يوماً، وأنا أضغط على مفاتيح حاسوبي لكتابة مقالي نصف الشهري، بأن نصّي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أيّاً من المحظورات التي تعود الكاتب العربي على تخزينها في ذاكرته الحية دائماً وأبداً. وقد أوضحت قراءتي للموقع هذه الصورة بشكل أوسع، فلا خط يهيم من سوى الجدية في الطرح والمعالجة، وعلى الرغم من أن جُلّ مواد الموقع سورية وعن سورية، فإنه استطاع، في مدة وجيزة، منح نافذة واسعة

نشرت الشبكة
عدد
المواد
المنشورة
في شبكة
جبرون
الإعلامية
مقال رأي
2048

ونشرت
عدد
المواد
المنشورة
في شبكة
جبرون
الإعلامية
مقال رأي
193

افتتاحية



هوازن خداج

الأساس الصحيح لبناء صحافة حرة

لم تتدخل بصياغة أفكارهم أو توجيهاتهم أو تبديل ما يقدمون من مواد، وهذا مما يُطمئن الكاتب ويدفعه إلى بذل جهده وتقديم أفضل ما عنده، والأمر الأهم الذي لمستّه، كوني من الداخل السوري، أنها تراعي حتى المشكلات البسيطة المتعلقة بانقطاع «النت» ووطنه، وانعدام القدرة أحياناً على تحميل المواد أو التأكد من استلامها، فتكفي طمأنة السيد باسل العزيز موقعة بـ (شكراً) محببة، حتى أشعر بمقدار تقديرهم للجهود المبذولة، واحترامهم للكاتب وإصرارهم على انتمائه إلى هذه الصحيفة.

(جبرون)، بعد عامين من العمل، تعرف أنني لم أكن، بزوايتي الصغيرة في كتابة مقالات الرأي، جزءاً منها وحسب، بل كانت جزءاً مني أيضاً. أعتز بمشاركاتي فيها، وأتمنى لها دوام الاستمرار لما تمثله من إضاءات جيدة على الواقع السوري، ولكادرها والقيمين عليها كلّ الشكر، لما يقدمونه من جهد في سبيل نجاحها واستمرارها.

إن لم يكن في باب الأخبار ففي باب آخر تفتحه أمام القارئ -أيّاً كان- لملاحظة عدد جيد من النخب الفكرية المتميزة بإسهاماتها، ومتابعة رؤى مختلفة ضمن كادرها المتنوع المشارب والاتجاهات، فهي لم تأخذ لونها واحداً أو تمارس البروباغندا التحريضية التي تقف سداً بوجه الساعين للمتابعة. كما غطت جوانب حياتية متنوعة للسوريين في «الداخل والخارج»، واستطاعت الاستفادة من الطاقات المتاحة للشباب وأعطتهم فرصة للابتكار؛ ما جعلها منبراً مهمّاً يساهم في إيقاف التدهور الكبير الثقافي والسياسي، ويؤسس لثقافة سياسية واجتماعية وطنية، دون أن تشهد ميولاً لجهة ما لتبرئ ساحتها أو تضعها فوق النقد لتكون بوقاً إعلامياً لهذه الجهة، وهو الأساس الصحيح لبناء صحافة حرة متوافقة مع قيم الديمقراطية، وزيادة فرصة المتابع في أن يكون له رأي مستقل ومدرك، حول القضايا المثارة التي تخص الشأن السوري.

كما أنها تعاملت مع كادرها بمهنية عالية واحترام وود،

أهنا يزيدان من قوة تأثيرها في جمهور المتابعين، وهل مالت لجهة ما ووضعها فوق النقد؟ الإجابة عن هذه الأسئلة هي ما يصوغ التقييم العام، لسير تلك الوسيلة الإعلامية وقدرتها على النمو، في وسط يشوبه الفقر في إنتاج الجديد، بالرغم من كثرة الأفكار والمصطلحات التي تجتاح الساحة الفكرية. إذا أردت، من ناحيتي، الإجابة عن تلك الأسئلة، بصدق وتجرد وخارج إطار المجاملات القاتلة، وإسقاطها على شبكة جبرون الإعلامية؛ فإني أستطيع القول إن (جبرون) خلال العامين الفارطين لم تغرق في تلك الهوة التي تبعثني عن متابعتها، وهذا لا علاقة بوجود اسمي بين الكتاب في صحيفة جبرون، فأنا حين أتصفحها يومياً لا يعني ما أكتبه في زاوية الرأي مرتين شهرياً، إضافة إلى كون هذا التقييم أسمعهم ممن أعرفهم، ويقصدون شبكة جبرون لمتابعة موضوعات مختلفة.

لقد كسبت شبكة جبرون الكثير من نقاط القوة والتميز، إذ استطاعت -بتنوع أبوابها- تقديم الكثير مما هو جديد،

بعد غياب طويل لمؤسسات إعلامية وثقافية سورية، تلتزم المهنية والصدق وتنتهي إلى الواقع السوري، شهدت سورية فيضاً من المؤسسات الإعلامية والمواقع الإلكترونية، بمسميات مختلفة وفي مجالات مختلفة، وهي تطرح على من يرغب أو يحاول الاستمرار في متابعتها جملةً من الأسئلة المهمة المتمحورة حول قدرة هذه الصحيفة أو المؤسسة على النمو والاتساع والجذب. أولها: هل استطاعت تلك الصحيفة أن تكون نواة لمنتج فكري متنوع، يمكن تصفح أبوابه المختلفة ورؤية ما هو جديد ومتنوع، أم تعمد تكرار الموضوعات المكررة في كثير من الصحف مع اختلاف العناوين، وتنحصر متابعتها بمتابعة كاتب بعينه أو عنوان مقصود. وثانيها: هل استطاعت تغطية الجوانب المتعددة مما يعيشه السوريين، في لجة الحرب والانقسام الحاصل، وثالثها: هل تقدم لمتابعيها نسقاً مختلفاً في الرؤى والأفكار؟ أم تميل نحو توافق الأفكار المطروحة وتجانسها، باعتبار



ماجد كيالي

عن "جيرون" وطموحها

بيد أن هذا التقدير لمكانتها، أو لدورها، لا يعني أن (جيرون) وصلت إلى مستوى الطموح المفترض؛ ذلك أن أي صحيفة، لا تسعى إلى تطوير نفسها وتجاوز مشكلاتها، سيتجاوزها الزمن، أيضاً، لا سيما أننا بتنا إزاء زمن سريع الإيقاع، وزمن يتسم بسيولة إعلامية لا يمكن السيطرة عليها... هذا يعني أن (جيرون)، مهينة تحريرها وكتّابها، ما زالت إزاء ذلك التحدي، لا سيما أنها لما تتحول بعد إلى جريدة مركزية أو إلى موقع مركزي، بالنسبة إلى السوريين، أي أن طريقها ما زال طويلاً ويحتاج إلى مزيد من الجهد والإبداع.

من جهتي، أعتز بتجربتي في شبكة جيرون الإعلامية، وأعتز عن تقديري لما عرفته من إدارتها، من دأب ومثابرة وحسن تواصل مع الكتاب.. تمنياتي لـ (جيرون) ولكل العاملين فيها أن تحقق مزيداً من التقدم والنجاح.

قبل عامين، صدرت (جيرون)، بطموح صوت جديد ومتميز، في المشهد الإعلامي والسياسي والفكري السوري، في وضع يتسم بالفراغ تقريباً، أو في وضع لا توجد فيه صحف أو مواقع، تمتلك ميزات تمكنها من استقطاب قطاعات واسعة من السوريين، في ظروفهم الصعبة والمأسوية والمعقدة... وأعتقد أن خبرة عامين، أو نتاج عامين، تتيح لنا إجراء مراجعة لهذا المسار.

في هذا الإطار، يمكن القول إن (جيرون)، وفقاً لإمكاناتها، استطاعت أن تشق طريقها، وأن تصل إلى قطاع واسع من المهتمين، مثقفين وسياسيين وقراء، وأن تطرح آراء جريئة ومتميزة في السياسة والفكر، وفي كل ما يتعلق بمسار الثورة والمعارضة السوريين، وأن تُقدّم مواد متنوعة في أبوابها المتعددة، بحيث فرضت نفسها في المشهد الإعلامي.



منير شحود

"جيرون" كنواة لإعلام سورية المستقبل

والجراة في الطرح، لكن ليس إلى الحد الذي يرضي الطموح، فتقدير ما يجب أن ينشر ليس من الأمور السهلة دوماً، مع ذلك، لم تكن هذه المشكلة معيقة لتفكير الكاتب، الذي لديه أيضاً ما يضمنه من رقابة الضمير والضغط النفسية، بخاصة لدى من يكتبون من الداخل. في كل الأحوال، ثمة نجاح مبهٍ ملحوظ للموقع وإصرار على الوطنية السورية الجامعة، التي نحن في أمس الحاجة إليها في هذه الظروف.

ما أتمناه على شبكة جيرون الإعلامية هو الاستمرار في تطوير استراتيجية النشر الحالية، وأن تفسح مجالاً أوسع للكتابات التي تقترب من ملامسة ملامح سورية المأمولة، الديمقراطية لكل أبنائها، التي يقل فيها استقطاب المواقف والحدّة في التعبير لصالح تعميق الفكرة وبسطها، فحتى كلمة معارضة أو موالاة، فقدت الكثير من مضمونها بعد التطورات الأخيرة التي حيدت السوريين جميعهم عن مسار الأحداث. بكلام آخر: يمكن لـ (جيرون) أن تعزز مروحة الآراء التي تساهم في نهضة سورية القادمة.

في بناء إعلام جديد، تحتل شبكة جيرون الإعلامية مكان الصدارة، وتؤسس، مع مواقع أخرى، لإعلام حر ومسؤول تحتاج إليه سورية من أجل نهضتها القادمة.

حين وصلني دعوة للكتابة، من رئيس تحرير شبكة جيرون الإعلامية، وجدت فيها شيئاً جديداً: الاحترام، وتلك الجملة الغالية على قلب كل سوري يؤمن بقيامة سورية في نهاية المطاف: «سورية التي تشهنا». حينها، كنت قد توقفت عن الكتابة لعدة سنوات وتوقعت على ألي، بسبب الخيبات المتلاحقة والحالة المأسوية لسورية والسوريين.

لا أغالي إن قلت إن عملي في (جيرون) يُعدّ ولادةً جديدة لي في مضمار الكتابة، ومن المؤكد أنّ هذه التجربة صقلت مهاراتي وما زالت تفعل. كما تعلمنا معاً كيف نبني علاقة عمل، يمكن أن يحدث في ظلها تطوير متبادل وموضوعي لطريقة النظر إلى الأحداث بعين سورية، وكيف نتنازل عن الشخصية لصالح العمل المؤسساتي الذي لم نعتد عليه، ولم نختبره تحت هيمنة الاستبداد ونظام الأوامر، فلطالما اتهمنا أنفسنا -السوريين- وأتهمنا، بأننا فريديون ولا نصلح للعمل الجماعي. بالفعل، ثمة الكثير من الصحة في هذا الانطباع، وهذا ما أكدته معظم تجارب سنوات ما بعد الثورة في جميع الميادين، بما فيها الهيئات السياسية.

كانت ولادة (جيرون) حدثاً استثنائياً، وسط فوضى وتقهقر الإعلام السوري، وتميّز الموقع بأهميته وتنوع موضوعاته

أنتجت الشبكة

580

مادة فلمية

إنتاج

شبكة

جيرون

الإعلامية

المرئي

خريطة توزع



متابعينا



ميشال شماس

"جيرون"

ودورها في بناء إعلام سوري صادق ومستقل

وسياسياً واجتماعياً، والإضاءة بين الفترة والأخرى على الجوانب الإيجابية في تاريخ سورية، وعكس ما يجري في المنطقة العربية والعالم، والتركيز أكثر على قضايا حقوق الإنسان والمرأة والطفل، على أساس من النقد والمراجعة بشكل دائم.

هذه المناسبة، لا يسعني إلا أن أتمنى النجاح والتوفيق لكافة العاملين في (جيرون) وكتّابها ومحلليها، في بناء وإرساء إعلام سوري جديد، يلتزم الجدية والصدق والدقة والمهنية، ويحترم أخلاق ومعايير العمل الصحفي، ويساهم بدوره المرتجى منه في تطوير الوعي المعرفي والنقدي والثقافي لدى السوريين.

كأحد أبرز المنابر الإعلامية السورية المهمة، حتى إنها تفوقت على مؤسسات إعلامية كبيرة، بفضل تغطيتها المهنية لما يحدث في سورية والمنطقة والعالم، واعتمادها على نخبة من الكتاب والمثقفين السوريين وغير السوريين، والأهم هو أنها لم تتدخل فيما يكتبه كتّابها ومحلليها أو تفرض عليهم أمراً معيناً، بل تركت لهم الحرية في طرح الموضوعات التي يريدونها، وهو أمرٌ شديد الأهمية للكتاب والمحللين، ويشجعهم على تقديم أفضل ما عندهم.

نأمل من العاملين في شبكة جيرون الإعلامية، إدارة ومحررين وكتّاباً ومحللين، استمرار التركيز على الشؤون السورية المعاصرة، فكرياً

المعلومة والخبر، بعيداً من التهويل والمبالغة في نقل الحدث. وهذا بدوره سيشكل ضغطاً كبيراً على عاتق العاملين في شبكة جيرون وكتّابها، في المحافظة على انطلاقتها السورية، ومشروعها في استنهاض طاقات الشعب السوري وإضاءة الزوايا المظلمة، وفي التعبير الواقعي عن هموم وطموحات السوريين، وفي استمرار التركيز على موضوعات تثقيفية مثل الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، ودراسات تحليلية تخص الواقع السوري ومستقبله، وبما يعكس عرضاً للآراء المختلفة، ولو كانت متناقضة.

لقد نجحت شبكة جيرون الإعلامية، خلال مسيرتها القصيرة، في أن تفرض نفسها بقوة

ربما تكون شهادتي مجروحة بمسيرة شبكة جيرون الإعلامية، حيث تربطني علاقات صداقة مع الكثير من العاملين في إدارتها، ومع العديد من كتّابها أيضاً، إلا أن الحقيقة يجب أن تُقال، فمنذ سنتين أنا أتابع (جيرون)، في مسيرتها الإعلامية المميزة التي استطاعت خلالها أن تشكل منصة إعلامية جادة ومتوازنة وجريئة، وسط كثافة إعلامية سورية وغير سورية، لم تكن أمينة في معظمها في عكس حقيقة ما جرى ويجري في سورية، ومن هنا تأتي أهمية انطلاقة (جيرون) نحو عامها الثالث كوسيلة إعلامية سورية، يستند إليها السوريون في البحث عن

15%

منهم من السيدات

20%

منهم من الشباب

شركاؤنا

450 أكثر من

كاتبًا





غسان الجباعي

الدكتاتورية وحكم الفرد وإملاءاته! كما يحق لنا أن نعزّز بالصدق والنزاهة والشفافية التي أصبحت نهجاً تم تكريسها، وسوف يستمر حتماً، لأن القائمين على شبكة جبرون يتصفون بهذه الصدقية والنزاهة والشفافية، والبئر لا ينضح إلا بما فيه، ولأنهم يحرسون هذه القيم، في زمن التشبيح السياسي والثقافي، الذي بات فيه الكذب والنصب والاحتيايل منهجاً وشطارة. ويحق لنا أخيراً، أن نشعر بالمتعة، وأن نتشرف بالعمل في هذه المؤسسة، ومع العاملين فيها، لأنها مكرسة للبحث عن الحقيقة والجمال، والدفاع عنهما.

”جبرون“ في عيدها الثاني

يحق لنا أن نفرح ونفتخر بالذوق الرفيع والثقافة العميقة والمهنية والمسؤولية العالية، والثقة الكبيرة التي تمتع بها العاملون في مركز حرمون للدراسات، وشبكة جبرون الإعلامية بخاصة، كتاباً ودارسين ومديرين وإداريين وممولين، لما قدموه خلال سنتين فقط، من إنتاج غزير، وأفكار قيمة ومؤسسات متنوعة، وما كرسوه من ثقة كبيرة وسمعة جيدة، في الوسطين الإعلامي والثقافي. وهم فوق ذلك يشعرون بالنقص والتقصير، ويطمحون إلى المزيد من العطاء، كماً ونوعاً، على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها السوريون، والعقبات الكثيرة التي تعترض طريقهم.

يحق لنا -أيضاً- أن نعزّز ونفخر بطبيعة إدارة العمل المؤسسي وأجواء التعاون السائدة، والاحترام المتبادل داخل هذه المؤسسة وخارجها، فكم نحن بحاجة ماسة، اليوم، إلى تفعيل عمل المؤسسات وسيادة قوانينها، وكم حرمنا من ذلك في زمن

واستمرارها في الصدور، وآلاف المقالات الغنية المتنوعة، بين رأي وسياسة وثقافة واجتماع وترجمات ودراسات وأخبار عاجلة، ولقاءات فكرية وفنية عميقة ومتشعبة، تحمل الهم السوري بكل تعقيداته ومآسيه، فتحلله وتلقي الضوء عليه بقلب دافٍ وعقل منير، وتطرح قضايا شعبنا وطموحاته وأحلامه، بأقلام عشرات، إن لم نقل مئات الكتاب المرموقين والصحفيين والمراسلين المهنيين، بمسؤولية وطنية قلّ نظيرها، وضمير حي فاعل، بقي نابضاً، رغم هذا الخراب المادي والروحي.

يحق لنا أن نعزّز بهؤلاء الكتاب الذين لم تجدهم الأجر المتواضعة، بل الأفكار الوطنية النبيلة المشتركة، التي جمعهم مع شبكة جبرون، والكفاح من أجل بناء المجتمع السوري الجديد، وتحقيق أهدافه التي ثار من أجلها، لإسقاط نظام الطغيان، وإقامة الدولة الديمقراطية المستقلة الحديثة؛ دولة القانون والحرية والعدالة والمساواة.

قلت عيدها ولم أقل ذكرها! فهل هو عيد حقاً، أم محض ذكرى نحتفل بها، ثم نمضي قدماً في عد الأيام المتبقية للذكرى السنوية القادمة؟ لقد علمتنا التجربة أن لكل مجتهد نصيباً، كما علمتنا أن من لا يعمل لا يخطئ. ونحن في شبكة جبرون نمتلك الحق في أن نفرح ونحتفي بهذا العيد، وما حققناه من إنجازات كبيرة، أو أخفقنا في تحقيقه من طموحات مأمولة.

قد يكون من الأفضل لو قالها شخص آخر، ينظر إلى صحيفة جبرون نظرة محايدة، موضوعية، يستطيع من خلالها أن يرى ما لا يراه المحب في حبيبه، أو ما تراه الأم في وليدها، لكننا نمتلك الشجاعة في قول الحق، بعيداً عن العواطف وخفقات القلوب، قريباً من الموضوعية ونور العقل، لأننا نمتلك الأسباب والبراهين الكافية التي تجعلنا نعزّز بانتمائنا إلى أسرة (جبرون) وفرحنا بعيدها، بعد مرور سنتين، على صدورها،

نشر الوعي المعرفي والسياسي والاجتماعي والثقافي
احترام أخلاق ومعايير العمل الإعلامي المعروفة عالمياً
تشكيل رأي عام مستنير ومتوافق مع قيم الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان
حماية الهوية الوطنية - و... سورية الحرة الديمقراطية التعددية التداولية



هدفنا



تهامة الجندي

السريع، فيما يكاد يغيب تحليل الأحداث، ورصد تداعياتها على المستويين الاجتماعي والثقافي، وعلى الصعيدين العربي والدولي. لعل ظروف عمل شبكة (جبرون) الإعلامية ليست بأفضل من ظروف باقي منابر "الإعلام السوري البديل"، لكنها منذ ولادتها، قبل عامين، كانت من المنابر القليلة التي حاولت ردم الثغرة، بين الحدث الميداني الساخن وبين قراءته التحليلية، ومهدت لمنظور التكامل المعرفي في كافة الحقول السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، على المستويين المحلي والدولي، وحرصت على أن تكون حاضنة للأقلام السورية الحاملة بالخلاص من الدكتاتورية الحاكمة، بوعي ينطلق من مبادئ الثورة ومفاهيم دولة المواطنة وحقوق الإنسان، ولعلها لم تصل بعد إلى ما تصبو إليه من أثر وإمكانات، لكنها تتطلع باستمرار إلى تطوير آليات عملها، بما تقتضيه ضوابط العمل الإعلامي وحرية الرأي والتعبير. أتمنى لـ (جبرون) في عيدها الثاني كل التقدم والنجاح.

صوت الحالمين بوطن حر

بدأت علامات انتهاك حق المعرفة وحرية التعبير في سورية، مع احتكار سلطة "البعث" لقطاع الإعلام، وجعله مرتعاً للموالين، ووسيلة للسيطرة على عقول المتلقين، من دون الالتفات إلى أصول المهنة وأخلاقيها، ولم تختلف الصورة كثيراً مع دخول خدمة الإنترنت، وصدور المرسوم رقم 50 الذي سمح بعودة الإعلام الخاص في بداية الألفية الثالثة، فقد ظلت أجهزة الأمن قادرة على حجب المواقع الإلكترونية، وسحب التراخيص من المنابر الخاصة، واستدعاء الإعلاميين متى شاءت. استطاعت الثورة السورية إحداث خرق في المنظومة الإعلامية المغلقة، ذات اللون الواحد، بالانفتاح على القنوات العربية والأجنبية ومواقع التواصل الاجتماعي، والتأسيس لما بات يُعرف بـ "الإعلام البديل" الذي عبّر عن صوت المعارضة المكتوم، وانهمك في نقل حقيقة ما يجري، وتوثيق وتائر الموت والدمار والانتهاكات في ميدان الاحتجاجات وعلى أرض المعركة، بالرغم من ضعف إمكاناته المادية، والضعف والملاحقات التي تعترض كوادره، غير أن هذه الظروف القاسية جعلت جَلَ نشاطه يقتصر على الجانب الإخباري



مصطفى الوالي

حرية النشر والتأليف والطباعة. وجل هؤلاء معروف بعلمانيته وديمقراطية ثقافته وأفكاره. وُلدت (جبرون) في أضعف فترة واجهتها ثورة الحرية في سورية، وقد استطاعت مواكبة الأحداث أولاً بأول، وساعة إثر ساعة، فقامت بنقل الأخبار الموثوقة من داخل سورية، عبر شبكة مراسلين موضوعيين، كما تناول كتابها أكثر القضايا التي تواجه سيرورة الثورة، وعالجوها من منظورات مختلفة، يجمعهم الحرص على تجاوز الحالة الصعبة التي أتت بها توحش الحلف المضاد للسوريين، إضافة إلى الدور السلبي المتشكل من تخلف المرجعيات السياسية التي قدمت نفسها كمعبرة عن نضال السوريين المجيد. وهي، كشبكة إعلامية ترفد مركز حرمون للدراسات المعاصرة، اتسعت لتقديم الكثير من الندوات والأبحاث، لنخبة من المختصين في مجالات الفكر وأنواع المعرفة المتعددة، وكان للترجمة مكانها في الشبكة. أنتظر من (جبرون)، في عامها الثالث، المزيد من الإرتقاء والعطاء، وأتمنى أن نلمس ذلك في ما ستقدمه لنا في الشكل والمضمون، وفي التجديد والإضافات، ولهيئة تحريرها وكتابتها كل المودة والتقدير.

تُشبهنا في التنوع والفضاءات الرحبة

مع انطلاق شبكة جبرون الإعلامية، ومنذ أيامها الأولى، شعرت بتعويض كبير عن افتقادي للصحيفة اليومية الورقية، وهو ما لم أكن أتوقعه يوماً، خاصة أن الصحافة العربية الورقية ليست متوفرة في المدن الأوروبية. وعلى أهمية المطبوع الصحافي الورقي، فقد جاء النشر الإلكتروني ليقدّم للمتابع المتلقي، ببسر، الموضوعات التي يهتم بها، ولأحظت أن شبكة جبرون الإعلامية تحمل في منشوراتها مروحة واسعة من الموضوعات التي تهم قطاعات واسعة من الناس، والسوريين خاصة، مجسدة شعارها العريض: "سورية التي تُشبهنا". تُشبهنا في التنوع، وفي الفضاءات الرحبة التي تتسع للإبداع في مجالاته كافة، وفي متعة الاختلاف في الأفكار والمقاربات، كما في المواقف المبدئية من قضية الشعب السوري، وهو ما أبعدنا عن الوقوع في مصائد ومصائب الأيديولوجيا والتعصب والانغلاق. وسيلاحظ كل من يتابع (جبرون) أن لا "محرمات" في الفكر والمواقف التي تنشر فيها، باستثناء ما يخدم الثنائي الذي نشأت منه ومعها مصائبنا: "الأصولية الدينية المتطرفة، وأيديولوجيا الاستبداد وتأييد الطغيان في سورية وفي عموم بلادنا العربية". لقد تعرفت في شبكة جبرون الإعلامية إلى قدرات إبداعية وثقافية وفنية شابة وجديدة، كما تابعت مطالعتي لكتابات مفكرين وباحثين من أبناء جبلي، وكان لحضورهم تأثير مهم في فضاء الفكر والمعرفة، رغم مصادر طغمة الاستبداد لفضاءات

صحيفة إلكترونية يومية / سياسية - اجتماعية - ثقافية - شاملة
صحيفة ورقية أسبوعية
إنتاج أفلام وبرامج وتقارير مرئية
إقامة فعاليات ومحاضرات وورشات عمل ذات طابع ثقافي وفكري وفني
تبني حملات إعلامية وعقد دورات تدريبية



وسائلنا



خضرزكريا

”جيرون“ تؤسس لفكر سياسي جديد

المتساوية للجميع، دون أي شكل من أشكال التمييز، بسبب الجنس أو العرق أو الدين أو العقيدة أو المذهب أو الطائفة أو المنطقة أو غيرها.

أتمنى ل (جيرون)، في الذكرى الثانية لتأسيسها، مزيداً من النجاح في جميع مجالات رسالتها الصحفية، وبخاصة في رسالتها الأبرز: التأسيس للفكر السياسي الذي يحتاج إليه السوريون في هذه المرحلة العسيرة من تاريخهم.

وانطلقت الثورة السورية للتخلص من نظام الاستبداد والفساد، ولتطالب بما حُرّم منه السوريون طوال عقود من حرية الرأي والتعبير، ولتعيد السياسة إلى المجتمع، بل لتعيد اهتمام عامة الناس بالشؤون الفكرية، ولا سيما السياسية منها، بعد أن كانوا قد فقدوا أي اهتمام بتلك الشؤون، لاعتقادهم بعدم جدوى أي فكر سياسي في ظل نظام الإجرام والاستبداد. جاءت (جيرون) لتمثل الوعاء الذي تصب فيه الأفكار السياسية والاجتماعية المتعددة، والبوقة التي تتلاقى فيها تلك الأفكار، لتشكل، في نهاية المطاف، تياراً فكرياً سياسياً جامعاً، يلتف حوله جميع السوريين.. تياراً يقوم على مبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، يعمل لبناء الدولة الوطنية الديمقراطية التي يسودها القانون، وتتحقق في ظلها المواطنة

في تلك الكوكبة من المفكرين والمتخصصين وقادة الرأي الذين يؤسسون، بمقالاتهم المتنوعة في موضوعاتها والمتفاوتة في خلفياتها الأيديولوجية والسياسية، لفكرٍ سياسي جديد، لم تعرفه الساحة السورية منذ ما يقرب من نصف قرن. كان الاستبداد الأسدي يمنع أي مفكر من الإدلاء برأيه السياسي، إلا إذا كان يتفق مع نزعة النظام للسيطرة على كل مفاصل حياة السوريين، ويبرر له فساده وطفيلياته تحت الشعارات الدوغمائية حول المقاومة والممانعة والوحدة والحرية والاشتراكية، وغيرها من الشعارات التي كان النظام بسياساته الداخلية والخارجية ينفذ عكسها على طول الخط؛ الأمر الذي دفع المفكرين والمتخصصين الأحرار إلى مغادرة سورية، بحثاً عن أماكن تحقق لهم طموحاتهم في الحرية والكرامة.

من يتابع (جيرون)؛ يكتشف أن هذه الصحيفة ليست كالصحف. هي كغيرها من الصحف، من حيث إن القارئ يستطيع من خلالها معرفة آخر المستجدات بشأن الوضع السوري: ما الذي يحدث على الأرض السورية في إطار الصراع الإقليمي والدولي في سورية وعلماً؛ ما آخر ما يرتكبه نظام الأسد وحلفاؤه من جرائم ومجازر، وما يصرح به ممثلوه من حماقات وأكاذيب؛ ما أحدث صرعات “داعش” و”النصرة” وأمثالهما من الجماعات الإسلامية المتطرفة، في تشويه الثورة السورية وأهدافها وفي إذلال السوريين في الأماكن التي يتحكمون فيها؛ وما مظاهر المعاناة اليومية للسوريين داخل سورية وفي الشتات... لكن ما تتميز به (جيرون) من غيرها، يكمن

التزام الجديّة والصدق والهدنة والمهنية

الاستقلالية عن أي تنظيم سياسي – رفض تبني أيديولوجيا جامدة
الإيمان بحرية التعبير واحترام الرأي الآخر – نبذ التمييز والطائفية ورفض العنف
عدم إعادة إنتاج المُكرّس – استيعاب المتغيرات بمرونة
رفض العمال السياسي والارتهان للخارج – عدم التأثر بالإشاعات والضغوط
التشديد على الأخلاق والوطنية – التزام سياسة تحريرية مكتوبة ومُعلنة
الالتزام بسياسات المؤسسة الأم "مركز حرمون للدراسات المعاصرة"



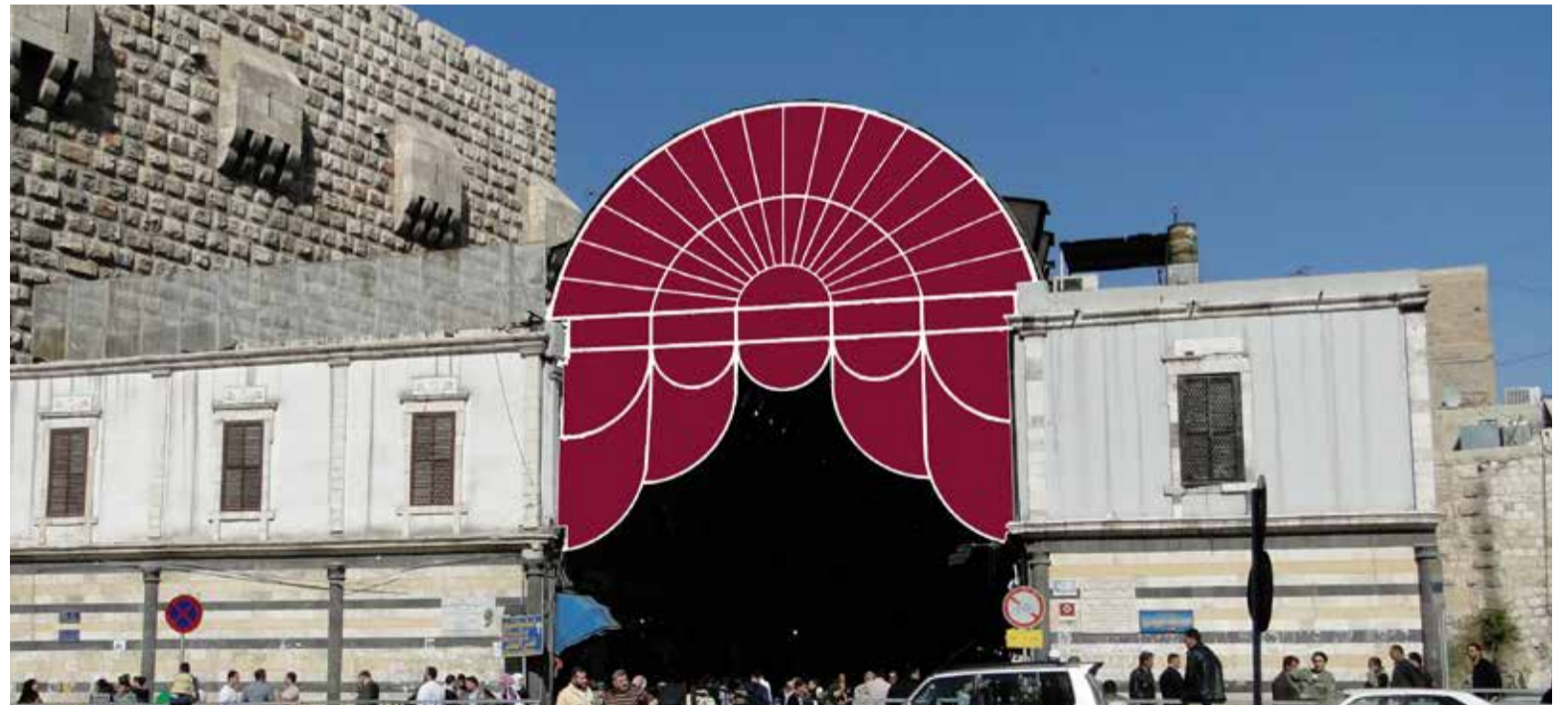
سياساتنا



جيرون



مركز حرمون
للدراسات المعاصرة



سورية التي تشبهنا

Geruon Media Network
Tel: +90 2 326 5112 (Gaziantep)
ISSN: 2602 - 3814
Qatar - Tukey - France

مدير القسم الثقافي: غسان الجباعي
مدير الإنتاج الفني: باسل الحافظ
مسؤول القسم اللغوي: محمد المصطفى

رئيس التحرير
باسل العودات

جيرون - صحيفة أسبوعية
تصدر مؤقتاً شهرياً
عن شبكة جيرون الإعلامية